تفسيره المسمى: جامع البيان عن تأويل القرآن ـ تحقيق وتعليق محمود وأحمد شاكر ط١، دار المعارف.

والقرطبى فى تفسيره: الجامع لأحكام القرآن ط، كتاب الشعب، والباقلانى فى إعجاز القرآن، ت محمد عبد المنعم خفاجى، ١٩٥١، والسيد أحمد صقر ١٩٥٥، والقاضى عبد الجبار (٤١٥هـ) تأويل مشكل القرآن عن المطاعن، مصر ١٣٢٩هـ.

كما ألف ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تأويل مشكل القرآن بعد أكثر من نصف قرن من أبى عبيدة ـ ت السيد أحمد صقر، ط ٢، دار التراث ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣، وقدّم الشيخ عبد القاهر الجرجانى: أسرار البلاغة، ودلائل الإعجاز كما قدمنا.

والكرمانى، البرهان فى توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، ت عبدالقادر أحمد عطا، دار الاعتصام، ١٩٧٧.

وقد ارتبط التفسير[1] ـ أول أمره ـ بعلم الحديث، وظهر فى كتبه، كما وجد فى سيرة الرسول ـ ﷺ ـ، واقترب المفسرون القدامى من القصاص، واقترب بعضهم من الإسرائيليات.

وقد بدأ التفسير بالمأثور عن النبى ـ ﷺ ـ عند الصحابة المقربين كعلى بن أبى طالب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعند القراء.

واتجه ابن عباس اتجاهًا منهجيًا فى التفسير مع ثقافته اللغوية والأدبية ولقبه الرسول ـ ﷺ ـ بترجمان القرآن.

ومن تفسير عبد الله بن عباس (ت ٦٨/ ٦٩هـ) أخذ كثير من الكتّاب كابن قتيبة، والغزالى.

وكتب محمد بن السائب الكلبى (ت ١٤٦هـ) مهتمًا بالتاريخ.

كما كتب أبو الحسن البلخى. وفسر تلميذ مالك بن أنس أبو زكريا يحيى بن

---

(١) كتب بروكلمان مفصلاً فى كتابه تاريخ الأدب العربى جـ٤، نقله: السيد بكر، ورمضان عبدالتواب، دار المعارف ط ٢ سنة ١٩٧٧ ص٧ـ١٩.